

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِيَلِيهَا

دُعَوَاتُ هَبَابَةِ قَاطِفَةٍ
وَمَحَمِيدُ وَأَبْتَالَاتُ سَاطِفَةٍ

بِفَكَهِ
الإِمَامُ الْفَقِيرُ الْمُحَدِّثُ السَّعِيْخُ
عَبْدُ اللَّهِ سَاجِ الدِّينِ الْكَسِيْفِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَكْتَبَةِ دَارِ الْفَلَاحِ

مَلِيبٌ - أَفْرِيُوك

٢٠١٧٣٠٠

أَكْرَمُ الْجَنَاحِ وَالْمِسْنَاعِ

وَيَلِيهَا

دَعَّا تُؤْتَ مُسْتَجَابَةً قَاطِعَةً
وَمَحَمِّدًا وَآبَتِهَا لَاتُسَاطِعَةً

بِقَلْمَنْ
الإمام المفسِّر المحدث الشَّيخ
عبد الدَّهْ سراج الدين الحسيني
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَكِتبَهُ دُكْنَافِنَلَاج

حلب - أقيول

هاتف: ٣٢١٧٣٠٠

**مؤسسة
الشام للطباعة والتزيين**
رقم. هاتف: ٢٢٣٤٥٦٦ - ٢٢٤١١٤٣
E-mail: oakkad@mail.sy

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد :

فهذه جملة مهمة من أدعية الصباح والمساء؛ رتبتها وذكرت ما لها من خصائص مأثورة، مع بيان مسندها ومأخذها.

وأيم الله إن لها أسراراً وأنواراً وخصائص وآثاراً، ينتفع بها العبد المؤمن في الدنيا والآخرة - فوازظب إليها الأخ المسلم على قراءتها، وادع خيراً لناشرها وجامعها.

أذكار الصباح والمساء

إذا فرغت من صلاة الصبح والمغرب فقل: اللهم أجرني من النار - سبع مرات^(١).

اللهم سددني بـإليمان واحفظه علـي في حـياتي وعـند وفـاتـي؛
وـبعد مـماتـي ، اللـهم إـنـي أـقـدـمـ إـلـيـكـ بـيـنـ يـدـيـ كلـ نـفـسـ وـلـحـةـ وـلـحظـةـ
وـطـرـفـةـ يـطـرـفـ بـهـاـ أـهـلـ السـمـوـاتـ وـأـهـلـ الـأـرـضـ وـكـلـ شـيـءـ هوـ
في عـلـمـكـ كـائـنـ أوـ قـدـ كـانـ اللـهمـ إـنـي أـقـدـمـ إـلـيـكـ بـيـنـ يـدـيـ ذـلـكـ
كلـهـ^(٢) :

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ : الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ * الرـحـمـنـ
الـرـحـيمـ * مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ * إـيـاكـ نـعـبـدـ وـإـيـاكـ نـسـتـعـينـ * اـهـدـنـاـ

(١) فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ أـبـوـ دـاـودـ أـنـ مـنـ قـالـ ذـلـكـ فـيـ يـوـمـهـ ثـمـ مـاتـ كـتـبـ
لـهـ جـوارـ مـنـهـاـ، وـمـنـ قـالـ ذـلـكـ مـنـ لـيـلـتـهـ وـمـاتـ كـتـبـ لـهـ جـوارـ مـنـهـاـ.

(٢) ذـكـرـهـ الشـيـخـ الـأـكـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الـوـصـاـيـاـ.

الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ﴿ آمين .

ثم : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : أَلَمْ * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِيبٌ
فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَا
رَزَقَنَاهُمْ يَنْفَقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ
قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًىٰ مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ .﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ لَا
تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نُومٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَاذِي
يُشْفَعُ عَنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كَرْسِيهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا
يُؤْدِهِ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .﴾ - ثُمَّ قُلَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ - ثَلَاثَةٌ
وَثَلَاثَيْنَ ، وَكَذَلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَكَذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قُلَّ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يَحْيِي وَيَمْتِتُ ،
وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمْوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ -
عَشْرًا .

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَنَا، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا نَعْتَنَا، وَلَا رَادِّ لِمَا
 قَضَيْتَنَا، وَلَا يَنْفَعُ ذَا جَدَّنَا مِنْكَ الْجَدُّ، تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ؛ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ،
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حُوْلَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّنَاءُ الْخَسْنَ الْجَمِيلُ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ، وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تَخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ،
 فَيغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * آمِنٌ
 الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رِبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطْعَنَا، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسِعَهَا؛ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لَا تَؤَاخِذْنَا إِنْ
 نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلائِكَةُ وَأَولُوا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ، وَأَنَا أَشْهُدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ تَعَالَى
هَذِهِ الشَّهادَةَ، وَهِيَ لِي وَدِيعَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى^(۱).

اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعَبَادَ كُلَّهُمْ إِخْرَوَةٌ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلَصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ
سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ،
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^(۲)،

(۱) جاء في الطبراني وغيره عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّ هَذِهِ الشَّهادَةَ يُجَاءُ بِصَاحْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عَاهَدْ إِلَيَّ وَأَنَا أَحْقُّ مِنْ وَفَّى بِالْعَهْدِ - أَدْخِلُوا عَبْدِي جَنَّةَ».

الله أَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمْلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتِكَ
وَجَمِيعِ خَلْقِكَ؛ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ^(١) - أَرْبَعَ مَرَاتٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلَكُومْ ، تُؤْتِي
الْمَلَكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلَكَ مِنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّ مَنْ
تَشَاءُ ، بِيْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تَوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَتَوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتَخْرُجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيْتِ وَتَخْرُجُ الْمَيْتَ مِنَ
الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ
تَوْكِلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^(٢) - سَبْعَ مَرَاتٍ -

(١) رواه أبو داود والترمذى عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً، وفي رواية أبي داود أن من قالها أربعاً أعتقه الله من النار.

(٢) من قالها حين يصبح وحين يمسى - سبعاً - كفاه الله ما أهمه، كما في أبي داود عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ،
 مَا مِنْ دَبَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبَّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ،
 ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
 يَتَخَذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ
 الْذُلُّ وَكُبُّرُهُ تَكْبِيرٌ﴾^(١) .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ
 تَصْبِحُونَ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَعَشِيًّا وَحِينَ
 تُظْهِرُونَ * يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ الْمِيتِ وَيَخْرُجُ الْمِيتُ مِنَ الْحَيِّ * وَيَحْيِي
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ﴾^(٢) .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُوُنَ عَلَى
 النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ،

(١) من قرأ ذلك أذهب الله عنه السقم والضر كما رواه أبو علي وغيره .

(٢) من قرأ ذلك حين يصبح أدرك ما فاته في يومه ، ومن قرأ ذلك حين يمسى
أدرك ما فاته في ليلته ؛ كما في حديث الطبراني وغيره .

وبارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إِنَّكَ حميدٌ - عدد خلقك ورضاءَ نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك، كلما ذكركَ الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون، وكما تحبُّه وترضاه لحبِّك وآلِه وخليلِك وآلِه .

اللهم إِنِّي أَسأَلُكَ بنور وجه الله العظيم، الذي مَلَأَ أَرْكَانَ عرش الله العظيم، وقامتْ به عوالم الله العظيم، أَنْ تصلِّيَ عَلَى مولانا محمدٍ ذي الْقَدْرِ العظيم، وعلى آل نبِيِّ الله العظيم، بقدر عظمة ذاتِ الله العظيم، في كُلِّ لَحْةٍ ونَفْسٍ عَدَدَ ما في علم الله العظيم، صلاةً دائمةً بدوام الله العظيم، تعظيمًا لخلقِ يامولانا يا محمد ياذا الخلق العظيم، وسلامًّا عليه وعلى آلِه مثلَ ذلك، واجمع بيني وبينه كَا جمعتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ، ظاهرًا وباطنًا يقظةً ومناماً، واجعله ياربَّ رُوحًا لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم .

اللهم صلِّ صلاةً كاملةً، وسلِّمْ سلامًاً تامًاً على سيدنا محمدٍ الذي تنحِّلُّ بِهِ الْعُقَدُ، وتنفِّرِجُ بِهِ الْكُرَبُ، وتقضِي بِهِ الْحَوَائِجُ، وتنال بِهِ

الرَّغَائِبُ، وَحْسَنُ الْخَوَاتِمُ، وَيُسْتَسْقِي الْغَمَامُ بِوْجَهِهِ الْكَرِيمِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ فِي كُلِّ لَحْةٍ وَنَفْسٍ بَعْدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّداً مَفْتَاحِ خَزَائِنِكَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا
بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَغْلَقْتَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّداً النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: حَمْ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ * غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبَ شَدِيدُ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِير﴾.

ياغافر الذنب اغفر لي ذنبي ، ياقابل التوب تقبل توبتي ،
ياشديد العقاب لا تعاقبني ، ياذا الطول تطول علي برحمه⁽¹⁾.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * لَهُ مَلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيِي وَيَمْتِي
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ

(1) هذه الصيغة علمها إلياس عليه السلام ثابت البناي يقظة كما رواه ابن أبي الدنيا .

وهو بكل شيءٍ علِيمٌ * هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الأرض وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وهو معكم أينما كتمْ ، والله بما تعملون بصيرٌ * له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور* يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو علِيم بذات الصدور ﴿١﴾ .

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ؛ مُنْزَلُ التُّورَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ؛ فَالْقَ حَبَّ وَالنُّوْى؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخْذُ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلِيُسْ قَبْلُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلِيُسْ بَعْدُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلِيُسْ فَوْقُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلِيُسْ دُونَكَ شَيْءٌ، إِقْضِي عَنِّي الدِّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ﴾^(١) .

أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - ثَلَاثًا - .

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالْشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(١) هذه الصيغة علمها النبي ﷺ للسيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها.

الملك القدوسُ السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ،
سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالقُ الباريُّ المصورُ له
الأسماءُ الحسنةُ ، يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم^(١) . ثم اقرأ **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** * قل هو الله
أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد^(٢)
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * قل أعوذ برب الفلق * من شر ما
خلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفات في العقد *
ومن شر حاسد إذا حسد^(٣) **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** * قل أعوذ
برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس *
الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس^(٤) ثلاثة - ثلاثة.
أصبحنا وأصبح الملك لله^(٥) ، والحمد لله ، لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيءٍ
قدير ، ربُّ أسألك خيراً ما في هذا اليوم : فتحه ونصره ونوره
وبركته وهداه وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شرّ ما في هذا اليوم

(١) من قرأ آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى
يسمى ، أو حتى يصبح ، وإن مات فهو شهيد - كما في المسند وغيره .

(٢) وفي المساء تقول : أمسينا وأمسى الملك لله .

وَشَرٌّ مَا بَعْدِهِ، رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنِ الْكَسْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبُّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

رَضِينَا بِاللَّهِ رَبِّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَسِيدِنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا.

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ (١) بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ (٢).

أَصْبَحَنَا عَلَى فَطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَكَلْمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَلَةِ أَبِيهِنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى
عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ
لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ (٣).

(١) وفي المساء تقول: ما أَمْسَى .

(٢) من قال ذلك فقد أدى شكر يومه وليلته .

(٣) من قالها من النهار موْقِنًا بها فمات من يومه قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مَوْقِنٌ بِهَا فَمات قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ - كَمَا فِي الْبَخَارِيِّ .

أَعُوذ بِوْجَهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَبِكَلْمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ
بَرْ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرٍّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرٌّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ
مَا ذَرَّ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتْنَةِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ،
وَمِنْ طَوَّرَقِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ؛ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنَ^(١).

أَعُوذُ بِكَلْمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضْبِهِ وَعَقَابِهِ وَشَرِّ عَبَادِهِ، وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونَ^(٢).

إِلَّاهَمَّ فاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهُ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى
نَفْسِي أَوْ أَجْرِهَ إِلَى مُسْلِمٍ^(٣).

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكِّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ
اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

(١) عَلِمَ ذَلِكَ جَبَرِيلُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّيْلَةِ الْإِسْرَاءِ كَمَا فِي الْمَوْطَأِ وَغَيْرِهِ.

(٢) مِنْ قَالَهَا كَذَلِكَ لَمْ يَضُرْهُ شَيْءٌ، كَمَا فِي التَّرمِذِيِّ.

(٣) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ.

قدِيرٌ، ﴿وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾، ﴿وَأَحصَى
كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا﴾، أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَبَّةٍ أَنْتَ
آخَذَ بِنَاصِيَّتِهَا، ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثَلَاثَةً^(۱).

بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَسْوَقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
يَصْرِفُ الشَّرَّ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، مَا
شَاءَ اللَّهُ لَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - ثَلَاثَةً^(۲).

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اذْهَبْ
عَنِّي اهْمَمْ وَالْحَزْنَ^(۳)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(۱) علمها رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه كما في الترمذى وغيره.

(۲) هذه الكلمات يفترق عنها سيدنا إلياس وسيدنا الخضر كل عام كما رواه ابن أبي الدنيا، قال ابن عباس رضي الله عنه: (مَنْ قَاهَنَ حِينَ يَمْسِي وَحِينَ
يَصْبِحُ - ثَلَاثَةُ آمِنَةٍ لِلَّهِ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالسَّرَّقِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ
وَغَيْرِ ذَلِكِ).

(۳) ويسمح بيمنه على رأسه عند قوله : بِسْمِ اللَّهِ وَقَدْ كَانَ ﷺ يَفْعُلُ ذَلِكَ عَنْ
فَرَاغِهِ مِنَ الصَّلَاةِ ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايِي وَأَهْلِي وَمَالِي .

اللَّهُمَّ اسْتِرْ عُورَاتِي وَآمِنْ رُؤُعَاتِي .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ يَنْ يَدِيْ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شَمَالِي
وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي ^(١) - يَعْنِي الْخَسْفَ -

اللَّهُمَّ عَافَنِي فِي بَدْنِي ، اللَّهُمَّ عَافَنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافَنِي فِي
بَصَرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ^(٢) - ثَلَاثَةً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجَزِ
وَالْكُسْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْبَخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبةِ
الْدِيَنِ وَقَهرِ الرِّجَالِ ^(٣) .

يَا حَيُّ يَا قَيُومَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْيِثُ ؛ فَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا
تَكْلِنْ إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

(١) رواه أبو داود وغيره .

(٢) كما في سنن أبي داود .

(٣) هذا الدعاء يزيل الهموم ويقضي الديون فقد علمه عليه عليه السلام لأبي أمامة رضي
الله عنه لما لزمته الهموم والديون، كما رواه أبو داود .

اللهم أنت خلقتنِي ، وأنت تَهْدِينِي ، وأنت تُطْعِمُنِي ، وأنت
تَسْقِينِي ، وأنت تميّتنِي ، وأنت تُحَيِّنِي .

اللهم أنت أحقٌ من ذِكرِكَ ، وأحقٌ من عبُودِكَ ، وأنصُرْ من ابْتَغَيَ ،
وأرَافَ من مَلَكَ ، وأجْوَدُ من سُئِلَ ، وأوسعُ من أَعْطَى ، أنت المَلِكُ
لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُكَ ، لَنْ
تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، وَلَمْ تُعَصِّي إِلَّا بَعْلَمْكَ ، تُطَاعَ فَتَشَكَّرُ ، وَتُعَصِّي
فَتَغْفِرُ ، أَقْرَبُ شَهِيدًا وَأَدْنِي حَفِيظًا ، حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ وَأَخْذَتَ
بِالنُّوَاصِي ، وَكَتَبَتِ الْآثَارَ ، وَنَسْخَتِ الْآجَالَ .

القلوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ وَالسُّرُورُ عَنْدَكَ عَلَانِيَةٌ ، الْحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ ،
وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، الْخَلْقُ
خَلْقُكَ ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقْتَ لِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ،
وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ : أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاءِ ، وَفِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ ،
وَأَنْ تُحِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقَدْرِ تَلْكَ (١) .

(١) رواه الطبراني من حديث أمامة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ
إذا أصبح وإذا أمسى دعا بهذا الدعاء.

لَبِّيْكَ اللَّهُمَّ لَبِّيْكَ، لَبِّيْكَ وَسَعْدِيْكَ، وَالخَيْرُ فِي يَدِيْكَ وَمِنْكَ
وَإِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ مَا قَلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ
نَذْرٍ، فَمَشَيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلُّهُ، مَا شَاءَتْ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ
يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ مَا صَلَيْتُ مِنْ صَلَاةً^(۱) فَعَلَى مِنْ صَلَيْتَ، وَمَا لَعْنَتُ فَعَلَى
مِنْ لَعْنَتَ، إِنَّكَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَوْفِّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي
بِالصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعِيشِ بَعْدَ الْمَوْتِ،
وَلَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءٍ مُضِرَّةٍ،
وَلَا فَتْنَةَ مُضِلَّةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ، أَوْ
يُعْتَدِي عَلَيَّ، أَوْ أَكْسُبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ .

اللَّهُمَّ فاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا
الْجَلَالِ وَإِلَاكَرَامُ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا،

(۱) أي: ما دعوت به من رحمة.

وأشهدك وكفى بك شهيداً: أني أشهد أن لا إله إلا أنت
وحذك لا شريك لك، لك الملك، ولكل الحمد، وأنت على كل
شيء قادر، وأشهد أنَّ مُحَمَّداً عبدك ورسولك، وأشهد أنَّ
وعذرك حَقٌّ، ولقاءك حَقٌّ، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنك
بعث من في القبور، وأنك إنْ تكُلني إلى نفسي تكوني إلى
ضعف وعَوْزَةِ وذنب وخطيئة، وإنِّي لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي
ذنبي كُلُّها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وَتُبْ عَلَى إِنْكَ أَنْتَ
التوَابُ الرَّحِيمُ، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ،
وَسَلَامٌ عَلَى الْمَرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

رأيت في مخطوطات سيدى الوالد رحمه الله دعاءً مأثوراً عن
الثوري وأحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهمَا:
يارَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، بقدرتك على كُلِّ شَيْءٍ اغفر لي كُلِّ شَيْءٍ،
ولا تسألني عن شَيْءٍ.

قال سيدى الوالد رحمه الله تعالى: وزِدتُّ عليه: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُ إِلَيْكَ
بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَنْ فَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ كُلِّ شَيْءٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أدعية مأثورة تشتمل على الاسم الأعظم

وبها تنشرح الصدور وتبيسر الأمور

وتُفرج القلوب وتُفراج الكروب

عن بُرِيَّة رضي الله تعالى عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحداً. فقال ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد سأله الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئل به أعطى»^(١).

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال: دعا رجل فقال: اللهم إني أسألك بأنك الحمد، لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: «أتدرؤن بم دعا»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

(١) رواه الترمذى.

قال : «والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجابَ وإذا سُئلَ به أعطى»^(١) .

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله عليه السلام : «إذا قال العبدُ ياربَّ ياربَّ ، قال الله : لَبَّيْكَ عبدي ، سل تُعطَ»^(٢) .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا عن النبي عليه السلام قال : «اسم الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجابَ ، في هذه الآية من آل عمران : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمُلْكُ ، تُؤْتِيُ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ، وترجع الحي من الميت وترجع الميت من الحي ، وترزق من تشاء بغير حساب﴾^(٣) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهمَا أن رجلاً قال : يارسول الله هل من الدعاء شيء لا يُردُّ؟

(١) رواه أصحاب السنن .

(٢) رواه البزار وأبو الشيخ .

(٣) رواه الطبراني .

قال نعم: «تقول أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَعْزَى الْأَجْلَ
الْأَكْرَم»^(١).

وعن سعد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال :
«دُعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ : {لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سَبَحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي
شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتِجَابَ اللَّهُ لَهُ بِهَا»^(٢).

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه دعا فقال : (اللهم إني
أَسْأَلُكَ : إِيمَانًا لَا يُرْتَدُ ، وَنَعِيْمًا لَا يُنْفَدُ ، وَمَرَاقِفَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى درج الجنة جنة الخلد).

فقال النبي ﷺ لابن مسعود : «سَلْ تُعْطَ»^(٣).

وعن أنس رضي الله عنه قال : مر رسول الله ﷺ بِرْ جَلَّ وَهُوَ
يَقُولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَقَالَ : «سَلْ ؟ فَقَدْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ».

(١) رواه الطبراني.

(٢) رواه الترمذى وغيره.

(٣) رواه الحاكم.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ مَلِكًا مُوكلاً بِمَنْ يَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثَةً - قَالَ لِهِ الْمَلِكُ : إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلْ»^(١) .

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمَبَارِكِ الْأَحَبِ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيْتَ بِهِ أَجْبَتَ ، وَإِذَا سُئِلَتِ بِهِ أُعْطِيْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحَمَتِ بِهِ رَحْمَتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجَتِ بِهِ فَرَجْتَ» .

وقال ذات يوم : «يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعى به أجاب»؟ ، قالت : قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فعلمْنِي ، قال : «إنه لا ينبغي لك يا عائشة» ، قالت : فتحت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت : يا رسول الله علمْنِي ، قال : «إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك ، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئاً من الدنيا» ، قالت :

(١) رواه الحاكم .

فقمت فتوضات ثم صلیت رکعتین ثم قلت: اللهم إِنِّي أَدْعُوك
الله ، وأدْعُوك الرَّحْمَن ، وأدْعُوك الْبَرُّ الرَّحِيم ، وأدْعُوك بِأَسْمَائِك
الْحَسَنَى كُلُّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَم؛ أَنْ تغْفِرَ لِي
وَتَرْحَمَنِي؛ فاستضحكَ رسول الله ﷺ ثم قال: «إِنَّه لفِي
الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا»^(١).

وفي الترمذى كان عليه السلام إذا كربه أمر يقول: «يا حى ياقِيُوم
برحمتك أستغيث».

وقال عليه السلام: «أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَام» - أي: أكثروا من
التلفظ بِيَاذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَام .

وروى البيهقى عن الضحاك قال: دعا موسى حين توجه إلى
فرعون ، ودعا رسول الله ﷺ يوم حنين: «كُنْتَ وَتَكُونُ^(٢) ،
وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ ، تَنَامُ الْعَيْنَ ، وَتَنَكِدُ النَّجُومُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ
قِيُومٌ لَا تَأْخُذُه سِنَةٌ وَلَا نُومٌ ، يَا حَيٌّ ياقِيُوم» .

(١) رواه ابن ماجه .

(٢) والمعنى أنت ياربي الأزلي الأبدى .

وفي الطبراني عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم ، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الحكيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ ، ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهارٍ بلاغٍ ، فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون﴾ ، ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها﴾ ، اللهم إني أسألك مُوجبات رحمتك ، وعذائِمَ مغفرتك ، والغنية من كل بِرٍ ، والسلامة من كل إثم ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته ، ولا ديناً إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمة يا أرحم الراحمين» .

وصحح الحاكم عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لرجل : ألا أعلمك كلمات علمتنيهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل صير^(۱) ديناً لأدأه الله عنك ، قل : «اللهم اكفني بحالك عن

(۱) جبل طيء ، كما في النهاية .

حرامك ، وأغتنني بفضلك عمن سواك» .

وعن إبراهيم بن خلاد: (نزل جبريل على يعقوب عليهما الصلاة والسلام فشكى إليه ما هو فيه فقال: ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به فرج الله عنك؟ ، قل: يامن لا يعلم كيف هو إلا هو، ويامن لا يبلغ قدرته غيره، فرج عنـي) - فأنا البشـير^(١) .

وروى ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال: نزل بي أمر أهمني فخرجت من الليل إلى مسجد النبي ﷺ فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفت فلم أر أحداً، وسمعت قائلاً يقول: ادع الله في هذا الأمر الذي يهمك وقل: اللهم إني أسألك فإنك لنا مالك، وإنك على كل شيء قادر مقتدر، وإنك ما تشاء من أمر يكون - قال: بما دعوت الله به في شيء إلا وقد رأيته .

وفي المسند وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أصاب عبداً هم أو حزن فقال: اللهم إني

(١) رواه ابن أبي الدنيا .

عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك ، ناصيتي بيتك ، ماضٍ في حُكمك ، عَدْلٌ في قضاوتك ، أسألك بكل اسم هو لك : سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني وذهاب همي - إِلَّا أذهب الله حزنه وهمه وأبدل مكانه فرحاً .

وعن أبي بكرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو فلا تكليني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إِلَه إِلَّا أنت»⁽¹⁾.

وعن ابن عباس رضي الله عنهمَا عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال لا إِلَه إِلَّا الله قَبْلَ كل شيء، ولا إِلَه إِلَّا الله بعد كل شيء، ولا إِلَه إِلَّا الله يَعْلَمَ رُبُنا ويفنى كل شيء - عُوفٌ من الهم والحزن»⁽²⁾.

(1) رواه ابن حبان وغيره.

(2) رواه الطبراني.

وَعَنْ أَبْنَى مُسْعُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ الْكَلْمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ جَاءَ زَوْجَ الْبَحْرِ بَنْيَ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ: بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَىُّ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعْنَىُّ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

وَعَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدُعَوَاتٍ فَقَالَ: إِذَا نَزَلْتَ بِكَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ فَقَدْمَهُنَّ ثُمَّ سَلَّمْ حَاجَتَكَ: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا غَيَاثَ الْمُسْتَغْيِثِينَ، يَا كَاشِفَ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَجِيبَ دُعَوةِ الْمُضطَرِّينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، بِكَ أُنْزِلْتَ حَاجَتِي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا، فَاقْضِهَا»^(۱).

وَعَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كُنْتُ جَالِسًا عَنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَا قِرَرَ عَيْنُهَا بِالْبَرَاءَةِ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ هَجَرْتِي الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ حَتَّى هَجَرْتِي الْهَرَةُ،

(۱) قَالَ الْمَنْدَرِيُّ: رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَلَهُ شَوَّاهِدٌ كَثِيرَةٌ.

وَمَا عُرِضَ عَلَيَّ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، فَكُنْتُ أَرْقَدُ وَأَنَا جَائِعٌ ظَامِئٌ، فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا قَالَ لِي: مَالِكٌ؟ فَقَلَتْ: حَزِينَةٌ مَا ذَكَرَ النَّاسُ، فَقَالَ: ادْعُ بِهَذِهِ يُفَرِّجُ عَنِّكَ، فَقَلَتْ: وَمَا هِيَ الدُّعَوَاتُ؟ فَقَالَ: قَوْلِي: يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا فَارِجَ الْغُمَمِ، يَا كَاشِفَ الظُّلُمِ، يَا أَعْدَلَ مِنْ حَكْمِكَ، يَا حَسِيبَ مِنْ ظُلْمِكَ، يَا وَلِيُّ مِنْ ظُلْمِكَ، يَا أَوَّلَ بِلَا بِدَايَةٍ، يَا آخِرَ بِلَا نِهايَةٍ، يَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا كَنْيَةٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، قَالَتْ: فَانْتَبِهْتُ وَأَنَا رَيَانَةُ شَبَّاعَةٍ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ فَرْجًا^(۱).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُوكُ إِلَيْكُ ضُعْفَ قُوَّتِي وَقُلْلَةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: إِلَى مَنْ تَكِلْنِي: إِلَى عَدُوِّي يَتَجَهَّمْنِي، أَمَّا إِلَى قَرِيبِ مَلَكَتِهِ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاطِطًا عَلَيَّ فَلَا أَبْلِي، غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعَ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَأَشَرَّقَتْ لَهُ الظَّلَمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ، أَوْ تُنْزِلَ

(۱) رَوَاهُ أَبْنَ النَّجَارُ.

عليَّ سَخْطُكَ، وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضِي، وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ»^(١).

وعن جعفر الصادق قال: حدثني أبي محمدُ الباقي عن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا حَزَبَه - أي: أهمه - أمر دعا بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ احرسْنِي بعينِكَ الَّتِي لَا تَنامُ، وَاكْفُنِي بِرَكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ، وارحمنِي بقدرتك عَلَيْكَ فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي، فَكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلْبَكَ بِهَا عَنْدَهَا شُكْرِي؟ وَكُمْ مِنْ بَلَيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلْبَكَ بِهَا صَبْرِي؟ فَيَا مَنْ قَلْبَكَ عَنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَامَنْ قَلْبَكَ عَنْدَ بَلَيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَامَنْ رَأَنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَاذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَنْدَأْ، وَيَاذَا النِّعْمَةِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبِكَ أَدْرَا - أي: أدفع - فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَارِينَ.

(١) رواه الطبراني وغيره ويسمى دعاء الطائف.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا، وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوِيَّةِ،
وَاحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته
عليَّ، يامن لا تضره الذنب ولا ينقصه العفو، هب لي مالا
يُنْقِصُكَ، واغفر لي مالا يضرُكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ .

أَسْأَلُكَ فَرْجًا قَرِيبًا، وَصَبَرًا جَمِيلًا، وَرَزْقًا وَاسِعًا
وَالْعَافِيَّةَ مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَّةِ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ
الْعَافِيَّةِ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَّةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ
النَّاسِ، وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»^(١) .

أَكْثُرُ مَنْ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

فَإِنَّهَا تُجَدِّدُ إِلِيَّاً يَمَانَ، وَتَحْجِزُ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ
السَّمَاءِ، وَتُذَهِّبُ الْوَحْشَةَ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ»، قَيْلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟
قَالَ: «أَكْثُرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» - رَوَاهُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ .

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) رَوَاهُ الدِّيلِمِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ وَغَيْرُ الدِّيلِمِيِّ أَيْضًا .

«من قال لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ» قيل: وما إخلاصها؟
قال: «أَن تَحْجِزَهُ عَنْ حَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى» رواه الطبراني.

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عبدٌ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلصاً إِلَّا فُتُحِّتَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَبَيْتَ الْكَبَائِرِ» رواه الترمذى.

وفي روايه له: «وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْشَةً فِي قُبُورِهِمْ وَلَا مَنْشَرَهُمْ، وَكَانَى أَنْظَرَ إِلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُمْ يَنْفَضُونَ التَّرَابَ عَنْ رُؤُسِهِمْ وَيَقُولُونَ: بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّا الْحَزَنَ» رواه الطبراني.

وروى النسائي بإسناده عن النبي ﷺ أنه قال: «ما قال عبدٌ قطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ؛ وَلَهُ الْحَمْدُ؛ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ مُخْلِصاً بِهَا رُوحَهُ، مُصَدِّقاً بِهَا قَلْبَهُ، نَاطِقاً بِهَا لِسَانَهُ؛ إِلَّا فَتَقَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ السَّمَاوَاتُ فَتَقَّاً حَتَّى يَنْظُرَ

إلى قائلها من الأرض، وحقّ لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سُؤْلَةً^(١).

استكثروا من الباقيات الصالحات

عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «استكثروا من الباقيات الصالحات» ، قيل : وما هنّ يارسول الله ؟ قال : «التكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوّة إِلَّا بالله»^(٢) رواه النسائي وأحمد وغيرهما .

ويجمع ذلك كله : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إِلَه إِلَّا الله ، والله أَكْبَر ، ولا حول ولا قوّة إِلَّا بالله العلي العظيم .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لقيتُ إبراهيم عليه السلام ليلة أُسْرِي بي فقال : يا محمد [عليك السلام] ، أقْرَئْ أَمْتَكَ مِنِّي السَّلَام ، وَاخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةٌ

(١) كا في ترغيب المنذري ، والمعنى : أن الله تعالى ينظر إلى قائلها نظر رحمة خاصة ، فيفتح السماء ، وينزل عليه الرحمة ، ويوصلها إليه ، لأن الله تعالى لا يحجبه شيء عن شيء .

(٢) فهذه من أهم الصالحات القولية التي تبقى مع المؤمن في سائر العوالم الآتية .

الترفة ، عذبة الماء ، وأنها قِيعان^(١) ، وأنَّ غراسها : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إِلَهَ إِلَّا الله ، والله أَكْبَر» رواه الترمذى ، والطيراني بزيادة : «ولا حول ولا قوة إِلَّا بالله العلِيُّ العظيم» .

وروى الحاكم بإسناده عن النبي ﷺ أنه قال : «من قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إِلَهَ إِلَّا الله ، والله أَكْبَر ، ولا حول ولا قوة إِلَّا بالله العلِيُّ العظيم ؛ قال الله تعالى : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَم» .

من جوامع التسبیح والحمد

عن جُويِرية رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها ثم رجع بعد أن أضحت وهي جالسة ، فقال : «ما زلتِ على الحال التي فارقتَك عليها» ؟ - أي : من التسبیح والحمد - فقالت : نعم ، فقال النبي ﷺ : «لقد قلتُ بعده أربع كلمات ثلث مرات ، ولو زِنْت بما قلتِ منذ اليوم لَوَزَنْتَهُنَّ : سبحان الله وبحمده عدد خلقه ، ورضاء نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته» رواه مسلم وغيره .

(١) أي : أماكن مستوية واسعة مستعدة للغرس .

وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه قال: رأني النبي ﷺ وأنا أحرّك شفتيَّ، فقال لي: «بأيِّ شيء تحرّك شفتيك يا أبا أمامة»؟ . فقلتُ: أذكر الله يارسول الله فقال: «ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار»؟ قلت: بلى يارسول الله، فقال: «سبحان الله عدَّة ما خلقَ، سبحان الله ملءَ ما خلقَ، سبحان الله عدَّة ما في الأرض، سبحان الله ملءَ ما في الأرض، سبحان الله عدَّة ما أحصى كتابه، سبحان الله ملءَ ما أحصى كتابه، سبحان الله عدَّة كل شيء، سبحان الله ملءَ كل شيء، والحمد لله عدَّة ما خلقَ، والحمد لله ملءَ ما خلقَ، والحمد لله عدَّة ما في الأرض والسماء، والحمد لله ملءَ ما في الأرض والسماء، والحمد لله عدَّة ما أحصى كتابه، والحمد لله ملءَ ما أحصى كتابه، والحمد لله عدَّة كل شيء، والحمد لله ملءَ كل شيء» . رواه النسائي وأحمد وغيرهما .

من جوامع المخالفة

عن ابن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ حدّثهم: «أن عبداً من عباد الله تعالى قال: يارب لك الحمد كما ينبغي

لجلال وجهك ، ولعظيم سلطانك - فَعَضْلَتْ بِالْمُلْكِينْ فَلَمْ يَدْرِيَا
 كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء فقالا : ياربنا إن عبدك قد قال
 مقالة لا ندرى كيف نكتبها ، قال الله تعالى - وهو أعلم بما قال
 عبده - : ماذا قال عبدي ؟ فقالا : يارب إله قد قال : يارب لك
 الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ، ولعظيم سلطانك ، فقال الله
 تعالى لهما : اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها» رواه
 أحمد وابن ماجه .

وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ قال : «من
 قال : الحمد لله رب العالمين حمداً طيباً مباركاً فيه على كل حال ،
 حمداً يوافي نعمه ، ويكافيء مزيده - ثلاث مرات - فتقول
 الحفظة : ربنا لا نحسن كنة ما قدّسك عبدك هذا وحمدك ، وما
 ندرى كيف نكتبها ؟ فيوحى الله تعالى إليهم أن اكتبوه كما قال
 عبدي» رواه البخاري في الضعفاء .

أَكْثَرُ مِنْ جِوَامِعِ الْحَمْدِ وَالشَّاء

اللهم لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن ،
 ولكل الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولكل

الحمد أنتَ ربُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَبْتَأْتُ، وَبِكَ خَاصَّمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ؛ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدِمُ، وَأَنْتَ الْمَؤْخَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١)

تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، عَظِيمَ حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوِجْهَ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ، وَعَطَيْتَكَ أَفْضَلَ الْعَطَيَّةِ وَأَهْنَاهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشَكَّرَ، وَتُعَصِّي رَبَّنَا فَتَغْفَرُ، وَتُجِيبَ المُضطَرَّ،

(١) رواه البخاري ومسلم والترمذى والإمام مالك عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال: كان النبي عليه السلام إذا قام يتهدج في الليل قال: «اللهم .. إلى تمامه ..».

وتكشف الضرر، وتشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة،
ولا يجزي بالائل أحد، ولا يبلغ مدخلتك^(١) قول قائل^(٢).

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذلَّ
كل شيء لعزته، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته^(٣).

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمد
حمداً لا متهى له دون علْمك، ولك الحمد حمداً لا متهى له
دون مشيئتك، ولك الحمد حمداً لا آخر لقائله إِلَّا رضاك^(٤).

أكثر من الاستغفار ومن جوامعه

عملاً بما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «طُوبى لمن وُجدَ في
صحيفته استغفار كثير»^(٥).

(١) أي: لا أحد يحصي شكرأ على نعمتك، ولا أحد يحصي مدحاً وثناء عليك.

(٢) رواه أبو يعلى عن علي رضي الله عنه أنه قال: ألا يقوم أحدكم فيصلني أربع ركعات ويقول ما كان رسول الله ﷺ يقول: «تم بورك فهديت...».

(٣) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً كا في (الترغيب) للمنذري.

(٤) رواه البيهقي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً وفيه انقطاع.

(٥) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والبيهقي.

وبما روي عنه عليه أَللّٰهُ تَعَالٰى أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتَهُ فَلَيَكُثُرَ فِيهَا مِنِ الْاسْتغْفَارِ»^(١).

وَمِنْ جِوامِعِ الْاسْتغْفارِ: سَيِّدُ الْاسْتغْفارِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ.

وَمِنْ ذَلِكَ: أَسْتغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُ الْقَيُّومُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ^(٢) - يَقُولُهَا ثَلَاثَةً.

وَمِنْ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنْكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَارْحَمْنِي إِنْكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ

(١) رواه البيهقي بإسناد لا بأس به.

(٢) رواه أبو داود والترمذى عن النبي عليه أَللّٰهُ تَعَالٰى.

سوءاً وظلمت نفسي ، فتبْ علَيْ إِنكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ^(١) .
ومن ذلك : اللَّهُمَّ مغفرتك أوسع من ذنبي ، ورحمتك
أرجى عندي من عملي^(٢) ..

اقرأ آيات الحفظ من المكاره والشروع

- ١ - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُ الْقَيُومُ
لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نُومٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عَنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا يَنْبَغِي لِيَدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شاءَ وَسَعْ كَرْسِيهِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا يَؤْدِه حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ .
- ٢ - ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ .
- ٣ - ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ
اللَّهِ﴾ .

(١) رواه البيهقي عن أنس بن مالك رضي الله عنه في تفسير الكلمات في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلْمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ الآية.

(٢) رواه الحاكم عنه عليه السلام في تعليمه الرجل لما جاءه فقال: «اذنوباه واذنوباه فأمره عليه السلام أن يقول ذلك ويكرره ثم قال له: «قم فقد غفر الله لك» .

- ٤ - ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .
- ٥ - ﴿وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ .
- ٦ - ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ .
- ٧ - ﴿وَحِفْظًا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ .
- ٨ - ﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلِيهَا حَافَظَ﴾ .
- ٩ - ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ . إِنَّهُ هُوَ يَدِيَءُ وَيَعِيدُ . وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ . ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ . فَعَالَ مَا يَرِيدُ . هَلْ أَتَكُ حَدِيثُ الْجَنُودِ . فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ . بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِهِ . وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ . بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ . فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ .



اقرأ آيات الشفاء أو اشرب من مائها

قال العلامة القسطلاني في المawahب: نُقل عن الشيخ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى أن ولده مرض مرضًا شديداً حتى أشرف منه على الموت، واشتد عليه الأمر قال: فرأيت النبي عليه السلام في المنام فشكوت إليه ما بولدي، فقال عليه السلام: «أين

أَنْتَ مِنْ آيَاتِ الشَّفَاءِ؟ فَانْتَبِهْتُ فَقَرَّرْتُ فِيهَا فَإِذَا هِيَ فِي سِتَّةٍ
مُواضِعٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾، ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا
شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾، ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا
هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَإِذَا مَرَضَتْ فَهُوَ يَشْفِيُهُ﴾،
﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾.

قال: فكتبتها ثم حللتها بالماء وسقيته إياها فكأنما نشيط من عقال
قال العلامة الزرقاني: وفي (الكواكب الدرية) في ترجمة
القشيري: أنه مرض له ولد بحيث أيس منه، فرأى الحق تعالى في
النوم فقال له أجمع آيات الشفاء واقرأها أو اكتبها في إناء واسقه
إياه ففعل ذلك فعوفي.

قال الزرقاني: فلعل الواقعة تعددت في الولد نفسه أو في
غیره، فأخبر بهما جمِيعاً تحدُثاً بنعمة رؤية الله تعالى في المنام ،
ورؤية رسوله ﷺ .

أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

روى الترمذى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ : «أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ» .

قال مكحول: فمن قالها ثم قال - بعدها - : لا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا من الله إِلَّا إِلَيْهِ . كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الفقر .

وفي رواية الحاكم أنَّه ﷺ قال: «أَلَا أَدْلُكُ عَلَى كَلْمَةٍ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ» ، وفي حديث أَحْمَدَ عَنْ مَعاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّه ﷺ قال لِهِ: «أَلَا أَدْلُكُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟»؟ قال: وما هو؟ قال: «لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .



أكثر من الصلاة على النبي ﷺ

في سائر الأوقات عامة

وليلة الجمعة ويوم الجمعة خاصة

قال ﷺ : «إن أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم على صلاة»^(١).

وعنه ﷺ أنه قال : «أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الأزهر»^(٢) ؛ فإن صلاتكم تُعرض على»^(٣).

وعنه ﷺ أنه قال : «أكثروا من الصلاة على في يوم الجمعة وليلة الجمعة ، فمن فعل ذلك كُنت له شهيداً وشافعاً يوم القيمة»^(٤).

(١) رواه الترمذى وابن حبان .

(٢) يعني ليلة الجمعة ويومها .

(٣) رواه البيهقى وغيره .

(٤) رواه البيهقى .

وعنه عليه السلام أنه قال: «أكثروا من الصلاة على في يوم الجمعة، فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة، وإن أحداً لن يصلّي على إلا عُرِضَتْ على صلاته حتى يفرغ منها»^(١).

وذكر الشيخ أبو طالب المكي رحمه الله تعالى: أن أقل الأكثريّة: ثلاثمئة مرّة. اهـ.

أقول وإذا أوصلتها إلى ألف مرّة فذاك خير لك لما روی عنـه عليه السلام أنه قال: «من صلّى على في يوم ألف مرّة - لم يمُتْ حتى يرى مقعده من الجنة»^(٢).

اقرأ جوامع الصلوات على النبي عليه السلام

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسُلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .
اللهم صلّ على سيدنا محمد و على آل سيدنا محمد، كما صلّيت
على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجید،

(١) رواه ابن ماجه.

(٢) رواه أبو حفص بن شاهين كما في (الترغيب) للمنذري.

وبارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم وترحم على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما ترحمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد.

اللهم وتحنّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما تحنتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد.

اللهم وسلم على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما سلمتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد^(۱) - عدد خلقك، ورضاء نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك، كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون.

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمدٍ عبدك ورسولك؛ إمام الخير، وقائد الخير، رسول الرحمة.

(۱) هذه الصيغة رُويت في المرفوعات المسسلة.

اللهم ابعثه مقاماً مموداً يغبطه به الأولون والآخرون .

اللهم صلّى على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما صلّيت
على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد .

اللهم بارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما باركت
على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد^(۱) .

اللهم إني أُسألك بنور وجه الله العظيم ، الذي ملأ أركان
عرش الله العظيم ، وقامت به عوالم الله العظيم ، أن تصلي على
مولانا محمدٍ ذي القدر العظيم ، وعلى آلنبي الله العظيم ، بقدر
عظمة ذات الله العظيم ، في كل لحظة ونَفَسٍ عدد ما في علم الله
العظيم ، صلاة دائمة بدوام الله العظيم ، تعظيمًا لحُكْمك يا مولانا
يا محمد يا إذا الخلق العظيم ، وسلّم عليه وعلى آلله مثل ذلك ،
واجمع بيني وبينه كما جمعت بين الروح والنفس ، ظاهرًا وباطنًا
يقظةً ومناماً ، واجعله يارب روحًا لذاتي من جميع الوجوه في
الدنيا قبل الآخرة ياعظيم .

(۱) هذه الصيغة كلها رواها ابن ماجه بإسناد حسن عن ابن مسعود رضي
الله عنه من كلامه .

اللهم صلّى صلاة كاملة، وسلّم سلاماً تاماً على سيدنا محمدٍ
الذي تنحل به العقدُ، وتنفرج به الْكُرَبُ، وتُقضى به الحوائجُ ،
وتُنال به الرغائبُ ، وحسنُ الخواتِم ، ويُستسقى الغمامُ بوجهه
الكريم ، وعلى آله وصحبه في كل لحنةٍ ونفسٍ بعدِ كل معلومٍ
لَكَ .

اللهم صلّى على سيدنا محمد مفتاح خزائنك ، اللهم افتح لنا
بسيدنا محمدٍ عَلَيْهِ السَّلَام ما أغلق علينا .

اللهم صلّى على سيدنا محمد النبي الأمي القرشي بحر أنوارك ،
ومعدين أسرارك ، وعين عنائك ، ولسان حجتك ، وخير
خلقك ، وأحبُّ الخلق إليك ، عبدك ونبيك الذي ختمت به
الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه وسلم ، بسبحان ربِّك
رب العزة عمما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين .

اللهم صلّى على النور الّامِع ، والقمرِ الساطع ، والبدر
الطالع ، والفيض الهايم ، والمدِّ الواسع ، والجبيب الشافع ،
والنبي الشارع ، والرسول الصادع ، والمأمور الطائع ،

والمحاطب السامع، والسيف القاطع، والقلب الجامع،
والطرف الدامع - سيدنا محمدٌ وعلى آله وأولاده الكرام،
وأصحابه العظام، وأتباعهم من أهل السنة والإسلام .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتُكَ تُكْتَبُ بِهَا السُّطُورُ،
وَتُشَرَّحُ بِهَا الصُّدُورُ، وَتُهَوَّنُ بِهَا جَمِيعُ الْأَمْرُورُ، بِرَحْمَةِ مِنْكَ
يَا عَزِيزٌ يَا غَفُورٌ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْذَّاتِ الْمُكَمَّلَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْمُنْزَلَةِ :
عَبْدِكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيقُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ وَجِيرَانِهِ، عَدْدُ مَا ذَكَرْتُ الْذَاكِرُونَ وَغَفَلُ عَنْ
ذَكْرِكَ الْغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ، وَمَنْبِعِ الْكَمَالَاتِ،
وَبَابِ الْهُدَى، وَكَنْزِ الْعُنَيَّاتِ، وَبَحْرِ الإِفَادَاتِ، وَمَظَهِرِ
السَّعَادَاتِ، وَسُلْطَنِ الرُّقَى، وَعَيْنِ الْخَيْرَاتِ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ، وَاجْعَلْنَا يَارَبِّ مِنَ
الْمَقْبُولِينَ عَنْهُ، وَالْمَقْرِبِينَ لِدِيهِ، وَالْعَارِفِينَ بِهِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
مُجِيبٌ الدُّعَوَاتِ .

اللهم صلّ وسلام وبارك على سيدنا محمدٌ النبي المليح ،
صاحب المقام الأعلى واللسان الفصيح ، وعلى آله وأصحابه -
 أصحاب المدد العالي والقدم الصحيح - أمين .

اللهم يا الله صلّ على سيدنا محمدٍ ومن والاه ، عدد ما تعلمه
من بدء الأمر ومتهاه ، وسلم عليه وعليهم كثيراً .

اللهم صلّ على سيدنا محمدٍ عَدَد ما كان ، وعدد ما هو كائن
في علم الله ، وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهم صلّ على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي ، صلاة
تُحلُّ بها العُقد ، وتُفكُّ بها الكرب ، وعلى آله وصحبه وسلم^(۱) .

اللهم صلّ وسلم على سيدنا ومولانا محمدٍ: بحر أنوارك ،
ومعدن أسرارك ، ولسان حجتك ، وعروس مملكتك ، وإمام
حضرتك ، وطِراز ملكك ، وخزائن رحمتك ، وطريق
شريعتك ، المتلذذ بمشاهدتك ، إنسان عين الوجود ، والسبب
في كل موجود ، عين أعيان خلقك ، المتقدّم من نور ضيائتك ،

(۱) هذه الصلوات كلها منسوبة إلى الإمام الكبير السيد الشيخ أحمد الرفاعي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به .

صلَّاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي، وَتُفْرِجُ بِهَا كُوبَتِي، صَلَّاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتُرْضِي بِهَا عَنَا يَارَبُّ الْعَالَمِينَ، عَدَّدَ مَا أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كَابُكَ، وَجَرَى بِهِ قَلْمَكَ، وَعَدَدُ الْأَمْطَارِ وَالْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ، وَمَلَائِكَةُ الْبَحَارِ، وَجَمِيعُ مَا خَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةَ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفَ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الْرَّبَانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعِلُومِ الْاِصْطَفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْبَهْجَةِ السَّنَيَّةِ، وَالرَّتْبَةِ الْعُلَيَّةِ، مَنْ انْدَرَجَتْ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، وَصَلِّ وَسِّلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ عَدْدُ مَا خَلَقْتَ، وَرَزَقْتَ، وَأَمَتَّ، وَأَحْيَيْتَ - إِلَى يَوْمِ تَبَعُثُ مَنْ أَفْنَيْتَ، وَسِّلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٢).

(١) هذه الصلاة منسوبة إلى الإمام الكبير السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه ونفعنا به.

(٢) هذه الصلاة للإمام الكبير السيد الشيخ أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به.

اللَّهُمَّ صُلِّ عَلَى الْذَّاتِ الْمَحْمَدِيَّةِ، الْلَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ، شَمْسِ
سَمَاءِ الْأَسْرَارِ، وَمَظَهُرِ الْأَنوارِ وَمَرْكَزِ مَدارِ الْجَلَالِ، وَقُطبُ
فَلَكَ الْجَمَالُ .

اللَّهُمَّ بِسْرَهُ لَدَيْكَ، وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ: آمِنٌ خَوْفِيٌّ، وَأَقْلَمُ
عَشْرِيٍّ، وَأَذْهَبُ حُزْنِي وَحَرَصِيٍّ، وَكُنْ لِي، وَخُذْ بِي إِلَيْكَ
مِنِّي، وَارْزُقْنِي الْغَنَاءَ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِيٍّ، مَحْجُوبًا
بِحَسْبِيٍّ، وَاَكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سُرُّ مَكْتُومٍ يَا حَسِيبَ يَا قَيُومَ^(١) .

اللَّهُمَّ صُلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ أَنْشَقْتَ الْأَسْرَارَ، وَانْفَلَقَتِ الْأَنوارُ،
وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتِ عِلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ، وَلَهُ
تَضَاءَلَتِ الْفَهْوُمُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مَنَا سَابِقَ وَلَا لَاحِقٌ؛ فَرِيَاضُ
الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونَقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيَضِ
أَنوارِهِ مُتَدَفَّقَةٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوَطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لِذَهَبَ -
كَمَا قِيلَ - الْمَوْسُوتُ، صَلَاةً تَلِيقَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، كَمَا هُوَ أَهْلُهُ .

(١) هذه الصلاة للإمام الكبير السيد الشيخ إبراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به .

اللهم إِنَّهُ سُرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحَجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ
لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللهم أَخْفِنِي بِنَسْبِهِ، وَحَقِّنِي بِحَسْبِهِ، وَعَرَفْنِي إِيَاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ
بَهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهَلِ، وَأَكْرَعُ بَهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَاحْمَلْنِي عَلَى
سَبِيلِهِ إِلَى حُضُورِكَ حَمَلاً مَحْفُوظًا بِنُصْرَتِكَ، وَاقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ
فَأَذْمَعْهُ، وَزُجْ بِي فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَّةِ، وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ،
وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ، وَلَا أَجِدَ وَلَا
أَحِسَّ إِلَّا بَهَا، وَاجْعَلْ الْحِجَابَ^(١) الْأَعْظَمَ حَيَاةً رُوْحِيَّ، وَرُوحَهُ سِرُّ
حَقِيقَتِيَّ، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعُ عَوْمَلِيَّ، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ، يَا أَوَّلَ،
يَا آخِرَ، يَا ظَاهِرَ يَا باطِنَ - اسْمَعْ نَدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نَدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَاً،
وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَأَيْدِنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، وَحُلْ
بَيْنِي وَبَيْنِ غَيْرِكَ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، إِنَّ الذِّي فَرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لِرَادِكَ إِلَى مَعَادِكَ، إِنَّ رَبَّنَا آتَنَا مِنْ لِدْنِكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

(١) يعني: الشرك الأصغر بأنواعه.

(٢) أي: التوحيد الخالص.

(٣) رمز إلى باب الله الأعظم، الذي هو الواسطة الكبيرة، والوسيلة العظمى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

رَشَدًا^(١).

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا. صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهُ، وَفِيكَ لَا فِي أَحَدٍ سُوْاكَ رَغْبَتُ، لَا أَسْأَلُ سُوْاكَ، وَلَا أَطْلَبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ.

اللَّهُمَّ وَأَتُوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبْوِ ذَلِكَ بِالوَسِيلَةِ الْعَظِيمِ، وَالْفَضِيلَةِ الْكَبِيرِيِّ وَالْحَبِيبِ الْأَدْنِيِّ - أَيِّ: الْأَقْرَبُ - وَالْوَلِيُّ الْمَوْلَى، مُحَمَّدُ الْمَصْطَفِيُّ، وَالصَّفِيُّ الْمُرْتَضَى، وَالنَّبِيُّ الْمُجْتَبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِي عَلَيْهِ صَلَاةً أَبْدِيَّةً دَيْمُوْمِيَّةً، قَيْوَمِيَّةً، إِلَهِيَّةً، رَبَّيَّةً، بِحِيثُ تَشَهِّدُنِي فِي ذَلِكَ عَيْنَ كَالِهِ، وَتَسْتَهْلِكُنِي فِي عَيْنِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِهِ كَذَلِكَ، فَأَنْتَ وَلِيُّ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٢).

(١) هذه الصلاة للإمام الشيخ السيد عبد السلام بن مشيش رضي الله تعالى عنه ونفعنا به، ويحسن قراءتها بعد الصلوات الجهرية - ثلاثة ثلاثاً.

(٢) هذه الصلاة للإمام الأزهر والشيخ الأكبر السيد محبي الدين ابن عربي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به.

اللهم يادائم الفضل على البرية، ياباسط اليدين بالعطية،
ياصاحب المواجب السنية: صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ
الْوَرَى سَجِيَّةً، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ النَّقِيَّةِ، وَاغْفِرْ لَنَا ياربنا
في هذه العشية^(١).

اللهم إني أسائلك بك أن تصلي على سيدنا محمد، وعلى سائر
الأئباء والمرسلين، وعلى آلم وصحبهم أجمعين، وأن تغفر لي
ما مضى، وتحفظني فيما بقي، ياخير الغافرين، ويأرحم
الراحمين - آمين.



(١) هذه الصلاة منسوبة لابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا ونفعنا بهمَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبَّ صَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِّ
وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلَّى رَبِّي عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ
وَصَاحِبِهِ مَنْ لَطَّى الدِّينَ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهُدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا
وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَّلًا وَقَدْ نَصَرُوا
وَبَيْنُوا الْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَمُوا
بِاللَّهِ وَاعْتَصَبُوا اللَّهَ فَاتَّصَرُوا
أَزْكَى صَلَاةً وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا
يُعَطِّرُ الْكَوْنَ رَيْا نَشِرَهَا الْعَطْرُ

مَعْوِقَةٌ بَعِيقُ الْمَسْكِ زَكِيَّةٌ

مِنْ طِبَّهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
عَدَدُ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتَّبِعُهَا
نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرِ
وَعَدَدُ مَا حَوَتِ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَكُلُّ حَرْفٍ غَدًا يُتَلَى وَيُسْتَطَرُ
وَعَدَدُ وزْنِ مَثَاقِيلِ الْجَبَالِ كَذَا
يَتَلَوُهُ قَطْرٌ جَمِيعُ الْمَاءِ وَالْمَطَرِ
وَالْطَّيْرُ وَالْوَحْشُ وَالْأَسْمَاكُ مَعَ نَعْمَ
يَتَلَوُنَهَا الْجَنُّ وَالْأَمْلاَكُ وَالْبَشَرُ
وَالذُّرُّ وَالنَّحْلُ مَعَ جَمْعِ الْحَبَوبِ كَذَا
وَالشَّعْرُ وَالصَّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ
وَمَا أَحاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمَحِيطُ وَمَا
جَرَى بِهِ الْقَلْمُ الْمَأْمُونُ وَالْقَدْرُ

وَعَدَ مِقْدَارَهُ السَّامِيُّ الَّذِي شَرُفَتْ
بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكَ وَافْخَرُوا
وَعَدَ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَاسِنِي
وَمَا يَكُونُ إِلَّا أَنْ تُبَعَّثَ الصُّورُ
فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرَفُونَ بِهَا
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ أَوْ يَذْرُوُا
مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ مَعَ جَبَلٍ
وَالْعَرْشِ وَالْفَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا
مَا أَعْدَمَ اللَّهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعَ
لَدُومًا صَلَاةً دَوَامًا لِيُسْ تَحْصُرَ
تَسْغُرُقُ الْعَدُّ مَعَ جَمْعِ الدَّهُورِ كَمَا
تَحِيطُ بِالْحَدَّ لَا تَبْقِي وَلَا تَذْرِي
لَا غَايَةً وَإِنْهَاءً يَاعظِيمُ هَا
وَلَا هَا أَمْدَأْ يُقْضِي فَيُعْتَبِرُ

مع السلام كا قد مر من عدد
رَبُّ وضاعفْهُمَا والفضلُ متشر
كا تحُّبُّ وترضى سيدِي وكما
أمرتنا أَنْ نصلِّي أَنْتَ مقتدر
وكلُّ ذلك مضروب بحقك في
أنفاس خلقك إِنْ قَلُوا وان كثروا
وعدَّ أضعاف ذرَّات الوجود وما
جاءت بتبيانه الآيات والسور
وعدَّ أضعاف ما قد مر من عدد
مع ضعف أضعافه يامنْ له القدر
ياربُّ واغفر لقاريها وسامِعها
وال المسلمين جميعاً أينما حضروا
والدين وأهلينا وجيرتنا
وكلنا سيدِي للغفو مفتقر

وقد جنينا ذنوباً لا عداد لها
لكنْ عفوك لا يُقى ولا يَذَرُ
نرجوك يارب في الدارين ترحمنا
بجاه من في يديه سبع الحجر
والطف بنا رِبَّنا في كل نازلة
لطفاً عمياً به الأهوال تنحسر
يارب واعظم لنا أجرًا ومغفرةٌ
لأن جودك بحر ليس ينحصر
واختتم بخير لنا إنا عبيدك لا
نرجو سواك فمنك النفع والضرر
ثم الرضا عن أبي بكر خليفته
مَنْ قام من بعده للدين يتصرّ
وعن أبي حفص الفاروق صاحبه
مَنْ قوله الفَصل في أحكامه عمر

وَجْدُ لِعْمَان ذِي النُّورَيْن مِنْ كَمْلَتْ
لَهُ الْمَحَاسِن فِي الدَّارِين وَالظَّفَرُ
كَذَا عَلَيْ مَعْ ابْنِيهِ وَأَمْهَمَا
أَهْلُ الْعَبَاء كَمْ قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
سَعْدُ سَعِيدُ ابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبْو
عُبَيْدَةُ وَزَيْرُ سَادَةُ غُرَرُ
وَحْمَزةُ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا
وَنَجْلَهُ الْخَبَرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغِيَرُ
وَالآلُ وَالصَّاحِبُ وَالْأَتَابُ قَاطِبَةُ
مَاجِنُ لَيلُ الدَّيَاجِيُّ أَوْ بَدَا السَّحَرُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ أَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى فَادْعُوهُ بِهَا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ ،
يَا رَحْمَنَ ، يَا رَحِيمَ ، يَا مَلِكَ ، يَا قُدُّوسَ ، يَا سَلَامَ ، يَا مُؤْمِنَ ،
يَا مَهِيمِنَ ، يَا عَزِيزَ ، يَا جَبَارَ ، يَا مُتَكَبِّرَ ، يَا خَالقَ ، يَا بَارِئَ ،
يَا مَصْوَرَ ، يَا غَفَّارَ ، يَا قَهَّارَ ، يَا وَهَابَ ، يَا رَزَّاقَ يَا فَاتَّاحَ ، يَا عَلِيمَ ،
يَا قَابِضَ ، يَا بَاسِطَ ، يَا خَافِضَ ، يَا رَافِعَ يَا مُعَزَّ يَا مُذْلِلَ ، يَا سَمِيعَ ،
يَا بَصِيرَ ، يَا حَكَمَ ، يَا عَدْلَ ، يَا لَطِيفَ ، يَا خَبِيرَ ، يَا حَلِيمَ ، يَا عَظِيمَ ،
يَا غَفُورَ ، يَا شَكُورَ ، يَا عَالِيًّا ، يَا كَبِيرَ ، يَا حَفِظَ ، يَا مُقْيَتَ ،
يَا حَسِيبَ ، يَا جَلِيلَ ، يَا كَرِيمَ ، يَا رَقِيبَ ، يَا مَجِيبَ ، يَا وَاسِعَ ،
يَا حَكِيمَ ، يَا دُودَ ، يَا مَجِيدَ ، يَا بَاعِثَ ، يَا شَهِيدَ ، يَا حَقَّ ،
يَا كَيْلَ ، يَا قَوْيَ ، يَا مَتِينَ ، يَا وَلِيًّا ، يَا حَمِيدَ ، يَا مُحَصِّي ،
يَا مَبِدِئًّا ، يَا مَعِيدَ ، يَا مَحِيَ ، يَا مَمِيتَ ، يَا حَيَ ، يَا قِيَومَ ، يَا وَاجِدَ ،
يَا مَاجِدَ ، يَا وَاحِدَ ، يَا صَمَدَ ، يَا قَادِرَ ، يَا مُقْتَدِرَ ، يَا مَقْدِمَ ،
يَا مَؤْخَرًّا ، يَا أَوَّلَ ، يَا آخِرَ ، يَا ظَاهِرَ ، يَا بَاطِنَ ، يَا وَالِيَ ، يَا مَتَعَالِ ،

يَابُرُ، يَا تَوَابُ، يَا مُنْتَقِمُ، يَا عَفُوًّ، يَا رَوْفُ، يَا مَالِكَ الْمَلَكُ، يَا ذَا
الْجَلَالَ وَإِلَّا كَرَامٌ، يَا مَقْسُطٌ، يَا جَامِعٌ، يَا غَنِيًّ، يَا مَغْنِيٌّ، يَا مَانِعٌ،
يَا ضَارًّ، يَا نَافِعٌ، يَا نُورٌ، يَا هَادِيٌّ، يَا بَدِيعٌ، يَا بَاقِيٌّ، يَا وَارِثٌ،
يَا رَشِيدٌ، يَا صَبُورٌ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَ، يَا شَدِيدَ
الْعَقَابِ، يَا ذَا الطُّولِ، يَا ذَا الْفَضْلِ، يَا ذَا الْمَعَاجِزِ، يَا ذَا الْعَرْشِ
الْمَجِيدِ، يَا حَنَانَ، يَا مَنَانَ، يَا كَرِيمَ، يَا دَيَانَ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا قَيْمَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا قَيَّامَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا قَيْوُمَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا مَالِكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمِيتَ بِهِ نَفْسِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ
فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عَنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِبْعَ قَلْبِيِّ، وَنُورَ
بَصَرِيِّ، وَجَلَاءَ حَزْنِيِّ، وَذَهَابَ هَمِّيِّ وَغَمِّيِّ، وَصَلَى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - فِي كُلِّ لَحْةٍ وَنَفْسٍ عَدْدُ مَا وَسَعَهُ
عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى .

اتخذ لنفسك الأوراد التالية كل يوم

١ - أستغفر الله العظيم - ١٠٠ - مرة .

٢ - لا إِلَهَ إِلَّا الله - ١٠٠ - مرة .

٣ - اللهم صل على سيدنا محمد عَبْدُك ونبيك ورسولك النبي
الأمّي وعلى آله وصحبه وسلم - ١٠٠ - مرة .

ويحسن أن تزيد إلى (٥٠٠) مرة فقد قال بعض العارفين: من
واذهب عليها (٥٠٠) مرة كل يوم فإنها يرى النبي ﷺ .

وإذا انتهت إلى ألف مرّة فهو خير وأولى، لما تقدم في الحديث
(ص ٤٦) أنه يرى مقعده في الجنة .

٤ - قراءة جزء من القرآن الكريم وإذا زدت فهو خير لك .

٥ - سبحان الله، والحمد لله، ولا إِلَهَ إِلَّا الله، والله أَكْبَر،

ولا حول ولا قوّة إِلَّا بالله العلي العظيم - ١٠٠ - مرة إلى - ٤٠٠ -
مرة ، فإنها من الباقيات الصالحات .

- ٦ - سورة الإخلاص - ٥٠ - مرة والزيادة خير .
- ٧ - ياحيٰ ياقيوم لا إله إلا أنت - ٤١ إلى ١٠٠ - مرة بعد الفجر فإنها لحياة القلب بالإيمان .
- ٨ - لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قادر ؟ بعد صلاة الصبح - ١٠٠ - مرة .
- ٩ - لا إله إلا الله الملك الحق المبين - ١٠٠ - مرة ، والأحسن أن تجعلها عقب صلاة الظهر فإنها لتيسير الأمور ، وتفریج الهموم .
- وواذهب على - ١٢٩ - مرة : يالطيف .
- ١٠ - واذهب على صلاة الضحى ، واقرأ في الركعة الأولى : ﴿وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا﴾ ، وفي الثانية سورة الضحى ، وفي الثالثة : ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وفي الرابعة سورة الإخلاص . ثم في الباقي ما تيسر لك ، أو أعد ذلك بنفس الترتيب .
- وفي يوم الخميس بعد صلاة الضحى تذكر يا سميع - ٥٠٠ - مرة ، فإنها للإجابة والقبول .

١١ - واظب على صلاة التهجد في الليل ، وإذا كنت تحفظ سورة يس والدخان فاقرأهما في صلاة الليل ، وإذا كنت من يقرأ كثيراً في صلاة الليل فلا مانع أن تجعلهما من جملة ما تقرأ ، وإذا أردت أن تقتصر على قراءة سورة يس في الركعات الثمانية من صلاة التهجد فليكن على الترتيب الآتي :

١ - تقرأ في الركعة الأولى من أول السورة إلى قوله تعالى : ﴿فَبِشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ .

٢ - وفي الثانية من قوله تعالى : ﴿إِنَا نَحْنُ نُخْيِي الْمَوْتَى﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿وَهُمْ مَهْتَدُون﴾ .

٣ - وفي الثالثة من قوله تعالى : ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿جَمِيعُ لِدِينِنَا حَضِرُون﴾ .

٤ - وفي الرابعة من قوله تعالى : ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْض﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿كُلُّٰهُ فِي الْأَرْضِ يَسْبِحُون﴾ .

٥ - وفي الخامسة من قوله تعالى : ﴿وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذَرِيْتَهُم﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿وَلَا إِلَيْهِمْ يَرْجِعُون﴾ .

- ٦ - وفي السادسة من قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّور﴾ إلى قوله تعالى: ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ .
- ٧ - وفي السابعة من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًا﴾ ، إلى قوله تعالى: ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُون﴾ .
- ٨ - وفي الثامنة من قوله تعالى: ﴿وَذَلَّلْنَا هُنَّا لَهُم﴾ ، إلى آخر السورة .

ثم بعد فراغك من الصلاة استغفر الله - ٧٠ - مرة ، وقل :
يَا صَمَدُ - ١٢٥ - مرة ، فإنَّه مفید لمهماتك ومقدسك ، ثم قل :
اللَّهُمَّ لَا تَمْقُتْنِي - ثلَاثَةً - .

١٢ - قل في سجود قيام الليل : سبحان ذي الْمُلْكِ وَالْمُلْكُوتِ ،
سبحان ذي العَزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، سبحان الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ،
سُبُّوحُ قُدُّوسٍ ، رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِرَضَاكَ مِنْ سُخطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَقَابِكَ ، وَأَعُوذُ
بِمَعافاتِكَ مِنْ عَقْوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْكَ ، جَلَّ وَجْهُكَ الْكَرِيمُ ، لَا أُحْصِي شَاءَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا
أَثْبَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

تنبيه:

جميع ما ذكرته من الأدعية والأوراد فهو إما مستند إلى الأحاديث النبوية، أو الآثار السلفية، أو تعليمات أئمة القوم رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفحنا بما نفحهم.

فواظب يأخي على هذه الأوراد العامة، أما الخاصة فهي تحتاج إلى رسالة خاصة.

وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، في كل لحنة ونفسٍ عدد ما وسعه علم الله تعالى - آمين، والحمد لله رب العالمين.



استفتاشات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا إِلَهِي يَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ

بِالنَّبِيِّ الصَّادِقِ الْهَادِيِّ الْأَمِينِ

إِشْرَحْ الصَّدَرَ وَيُسْرِرْ أَمْرَنَا

وَاعْنَا يَا قَوْيِّ يَا مَاتِينَ

يَا إِلَهِي يَا رَجَاءَ الْمُرْتَجِينَ

بِالْكَلَامِ الْحَكِيمِ الْحَقِّ الْمَبِينِ

بِضِياءِ وَجْهِكَ النُّورُ الَّذِي

نُورُ الْعَرْشَ وَعُمُّ الْعَالَمِينَ

بِصَفَاتٍ لَكَ جَلَّتْ يَا قَدِيمَ

وَبَأْنَوارَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ

بابتهـلاتـ الحـبـبـ الـأـكـرمـ
سـيـدـ الـكـوـنـينـ فـخـرـ الـفـاخـرـينـ
بـهـاءـ نـورـ وـجـهـ المـصـطـفـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ
وـضـيـاءـ وـسـنـاـ ذـاكـ الـجـبـينـ
بـسـجـودـ تـحـتـ عـرـشـ اللـهـ إـذـ
قـيـلـ إـشـفـعـ فـيـ الـعـبـادـ أـجـمـعـينـ
بـخـشـوـعـ وـخـضـوـعـ الـأـتـقـيـانـ
وـنـحـبـ وـأـنـيـنـ الـعـشـقـيـنـ
بـانـكـسـارـ وـافـقـارـ الـأـوـلـيـاـ
وـزـفـيرـ وـبـكـاءـ الـعـابـدـيـنـ
بـدـعـاءـ وـثـاـ أـهـلـ الـوـفـاـ
بـعـادـ لـكـ خـرـرـواـ سـاجـدـيـنـ
بـمـصـايـحـ قـلـوبـ الـأـصـفـيـاـ
وـبـإـشـرـاقـ وـجـوـهـ الـمـفـلـحـيـنـ

بدعا العُبَاد أَصْحَابِ الوداد
ويتقنون المخلصين المخلصين
بتجلّي القُرْبٌ في وقت السَّخَرِ
بعيدهِ لك قاموا قاتلين
بتجلّي الأَنْسُ أوقاتِ الِوصالِ
وفيوضِ الفتح بالعلم اليقين
يعطى إياكَ التي خصصتها
فمنحتَ الأنبياء والمرسلين
هَبْ لنا قرباً وجَّاً صادقاً
ووصالاً ويفينَ الموقنين
وشهوداً للتجلّي دائمًا
بالجمال يامغيث الرواهين
قد دعوناك بذلِّ وافتقار
فاستجبْ للمنكسر والمستكين

إِنَّ نَكْنُ أَعْصَى الْعُصَاةِ الْمَذَنِينَ
أَنْتَ بَرٌّ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
أَوْ تَكُنْ زَلَاتَا قَدْ عَظُمْتَ
بَخْرٌ غَفْرَانُكَ طَمَّ الْمَذَنِينَ
أَنْتَ أَطْمَعَتَ الْعَبَادَ الْمَسْرِفِينَ
قَدْ نَهَيْتَ أَنْ نَكُونَ قَانِطِينَ
أَنْتَ قَلْتَ رَحْمَتِي قَدْ سَبَقْتُ
غَضْبِي ذَلِكَ فِي الْلَّوْحِ الْمَبِينَ
أَنْتَ قَلْتَ رَحْمَتِي قَدْ وَسَعْتُ
كُلَّ شَيْءٍ لَا تَكُونُوا يَائِسِينَ
أَنْتَ قَلْتَ وَاسْأَلُوا مِنْ فَضْلِهِ
يَا كَرِيمَ أَنْتَ مَعْطِي السَّائِلِينَ
قَدْ سَأَلْنَاكَ بِفَقْرٍ وَاضْطُرَارٍ
فَاسْتَجِبْ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَذَنِينَ

وطرقنا باب عفو يارحيم
لا تدعنا خائبين خاسرين
وظننا فيك مصدق الظنوون
والتجاننا لك طرأ أجمعين
وبسطنا أيدياً نرجو بها
فضلك المرجو لكل المرتجين
رب فارحم ذلنا واغفر لنا
وأجزنا يامجير الضارعين
واسبل الستر علينا يا كريم
دون هتك أنت خير الساترين
واختمن بالخير يانعم المجيب
واحشرنا في العباد الصالحين
وصلاة الله تترى دائمةً
مع سلام آبد في الأبددين

لَكَ تَهْدِي يَا إِمَامَ الْأَنْبِيَا
وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ فَخْرُ الطَّاهِرِينَ
وَلِأَصْحَابِكَ أَقْمَارُ الْمُهْدِي
وَلِأَحْبَابِكَ ثُمَّ التَّسَابِعِينَ
وَعَلَيْنَا وَعَلَى آَبَائِنَا
وَعَلَى أَبْنَائِنَا وَالْأَقْرَبِينَ
وَلَمْ يَدْعُ بِهَذَا النَّظَمِ مِنْ
قَارِئٍ أَوْ سَامِعٍ وَالْمُسْلِمِينَ



كتبه عبد الله الفقير لولاه الغني ، أيام مجاورته الشريفة ،
التي أكرمه الله تعالى بها في المدينة المنورة بأنوار المصطفى ﷺ .
والله تعالى أسمى ، وبجاه الحبيب عند الله تعالى وبكرامته
أتوسّل ؛ أن لا يقطعنا عن دخول باب السلام لأجل السلام على
سيد الأئمّة ﷺ وأن يتفضل علينا بمجاورته الكريمة على أكمل
الأحوال .

وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً في
كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله العظيم - آمين .



القصيدة الحمديّة

لِإِلَامِ الْبُوْصِيرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشِئُ الْخَلْقِ مِنْ عَدْمٍ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقَدْمِ

مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًاً أَبَدًاً

[عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلَّهُمْ] [تَكْرُرُ بَعْدِ كُلِّ يَتِّ

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدْمِ

مُحَمَّدٌ بَاسْطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ

مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةً

مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ

مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمَيْتَاقِ حَافِظُهُ

مُحَمَّدٌ طَيْبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ

مُحَمَّدٌ جُلَّتْ بِالنُّورِ طيّبَةُ
مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقِدَمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ
مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍّ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلَّهُمْ
مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ
مُحَمَّدٌ مُشْرِقٌ حَقًا عَلَى عَلَمٍ
مُحَمَّدٌ ذِكْرَهُ رُوحٌ لِأَنفُسِنَا
مُحَمَّدٌ شُكْرٌ فَرِضٌ عَلَى الْأَمْمِ
مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمَّاتِ وَالظُّلُمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنُّعْمَ

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرُتُهُ

مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التَّهَمِ

مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مُكْرِمُهُ

مُحَمَّدٌ جَارٌ وَاللَّهُ لَمْ يُضْمِمْ

مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِيَعْشِيهِ

مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالآيَاتِ وَالْحِكَمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثَ النَّاسِ شَافِعُنَا

مُحَمَّدٌ نُورٌ الْهَادِي مِنَ الظُّلْمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ

مُحَمَّدٌ خَاتِمُ الرُّسُلِ كُلُّهُمْ

